ويكشف الجدول التالي ، الخاص بنفقات ايران العسكرية بملايين الدولارات من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٧٣ التزايد الكبير في هذه النفقات بعد حرب ١٩٦٧ ، وفي السبعينات بصورة خاصة .

عام	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩
النفقات	٦٦٫٥	٦٣٫٤	٦٠٫٠	٥٦٫٩	٦٤٫٧	١٩٠٫٠	١٠٥٫٧	١٢٧٫٢	٢٠٢٫٧	٢٢٦٫٧
عام	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
النفقات	١٨٢٫٩	١٨١٫٠	١٨٠٫١	١٨٣٫٠	٢٠١٫٢	٢٥٠٫١	٢٨٥٫٨	٣٦٦٫٣	٤٦٥٫٧	٥٣٠٫٩
عام	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣						
النفقات	٦١٩٫٥	٦٨٦٫٧	٩١٥	٢٠١٠٫٠						

(Sipri World armement and disarmement year book 1972, and Military Balance 1973 - 1974).

وهكذا اصبح لدى الولايات المتحدة «شرطيان» ، احدهما مكلف بقمع مصر وسورية والاردن (عند اللزوم) ، والاخر مكلف بقمع العراق والمملكة العربية السعودية ، وامارات الخليج العربي ، والكويت ، وتأمين استمرار تدفق النفط عبر الخليج العربي والبحر الاحمر اذا ما ارتفعت حدة العداء العربي الى درجة استخدام سلاح النفط بشكل يقلق الولايات المتحدة نفسها (تأميم وقطع) .

ويبدو ان الاختيار الاميركي « للشرطي » الايراني أفضل من اختيارها « للشرطي » الاسرائيلي . فايران دولة كبيرة ، تملك قدرة بشرية واقتصادية تسمح لها ببناء قوة عسكرية ضخمة دون ان يشكل ذلك عبئا على المكلف الاميركي(٢)، كما هي الحالة بالنسبة الى اسرائيل . وبالاضافة الى ذلك فان ايران ، على عكس اسرائيل ، دولة يعيش شعبها على ارضه منذ الاف السنين ، وليس هناك من يجادل في حقها بالوجود ، ولا يشكل تسليحها تحديا قوميا ودينيا مباشرا لجيرانها ، الا اذا تصرفت ازاءهم بروح عدوانية .

ولقد تلاقت المصالح الامبريالية مع طموحات الشاهنشاه محمد رضا بهلوي شاه ايران ،الراغب في بناء دولة قوية لا تلعب دورا محليا فحسب ، بل دورا عالميا ايضا . وكما استغل الامبرياليون المشاعر الدينية عند اليهود ، وعقد نقصهم ، وخوفهم من العودة الى حياة التشرد والبوغرومات والمذابح الجماعية ، وافران الابادة ، لخلق الحوافز المعنوية داخل القوات المسلحة الاسرائيلية ، فانهم يستغلون اليوم ذكريات الفتح العربي — الاسلامي ، وتحطيم الامبراطورية الفارسية على يد العرب ، كقاعدة للتعبئة المعنوية داخل القوات المسلحة الايرانية .

ان التقاء مصالح الامبريالية الاميركية في الوطن العربي مع مصالح الشاه ، يمثل حجر الزاوية في سياسة الولايات المتحدة لتسليح ايران . ولقد بدأت هذه السياسة بالتبلور منذ ان ظهرت ضرورة ايجاد حل « بديل ومكمل » للدور البوليسي الاسرائيلي، ولقد جاءت نتائج حرب ١٩٧٣ ، وعجز العسكرية الاسرائيلية عن الحاق الهزيمة بالجيوش العربية ، وتزايد التلاحم العربي خلال المعركة ،

الهليكوبتر الملحقة بالبحرية ، وهناك ٦ طائرات دورية بحرية و ٢٠٢ طائرة هليكوبتر « أ هـ — ١ جي » و ٤ حوامات « ب هـ — ٧ » قيد التسليم. أما القوات المحمولة جوا فهي تتألف من لواء محمول جوا ولواء قوات خاصة ، وهي تتصرف بأعداد كبيرة من طائرات الهليكوبتر وطائرات النقل الموجودة او قيد التسليم .
(Military Balance, 1973 - 1974)

٢ — يبلغ سكان ايران ٣٠٫٨٠٠٫٠٠٠ نسمة ، ولقد وصل دخلها القومي لعام ١٩٧٢ الى ١٥٫٠٩ مليار دولار . على حين لا يزيد عدد سكان اسرائيل من الاسرائيليين عن ٣ ملايين نسمة ، ولا يزيد دخلها القومي (١٩٧٢) عن ٦٫٨٥ مليار دولار .
(Military Balance, 1973 - 1974)